

مشاهد مجتمعية أتمنى أن تزول ..

للدكتور حامد طاهر

---

1- الذى ينادى على صاحبه من الشارع

بكلاكس السيارة .

2- الذى يلقي بمنديل كلينيكس

من شبك السيارة .

3- الذى يسمح لنفسه

أن يركن سيارته صف ثانى أو ثالث .

4- الذى لا يحلو له ركن سيارته

إلما أمام مدخل منزله تماما .

٥ـ الموظف الذى ينتفخ كرشه

ولما يهتم بتنظيم وجباته .

٦ـ الشخص الذى يتجاوز الطابور

غير عابئ بغضب الواقفين .

٧ـ الجارة التى تضع قمامتها

أمام شقة جارتها.

٨ـ الجارة التى لا تعصر غسيلها جيدا

فيتساقط منه الماء على رؤوس السكان .

٩ـ الموظف الذى تعود

أن يتناول إفطاره فى المكتب بدلا من المنزل.

10— الذى يستجيب للرد على المحمول

وهو فى اجتماع .

11— الزوج الذى يخرج إلى المبلكونة

وهو يرتدى فائنة بحمالات .

12— الأسرة التى تذهب لزيارة مريضها

بالمقصر العينى ومعها حلّة محشى .

13— الطبيب الذى لا يحدد مواعيد لمرضاه

ويتركهم لتحكمات التمرجى .

14— العائلة التى لا يحلو لها أكل الملوحة

إلما فى حديقة الحوانات .

15— الممثلة التى شاخت ،

وما زالت مصرة على تمثيل دور شابة .

16— المسرحيات الكوميديّة التي ما زالت

تذاع في التلفزيون منذ خمسين عاما .

17— لاعب الكرة الذي يفشل بعد اعتزاله

مدربا أو معلقا .. فيفتح محل سمك .

18— العاملون في الصحف الورقية الذين

لم يدركوا بعد أننا نعيش في عصر الإنترنت .

19— الشخص الذي يسعى لمعرفة تفاصيل أحوالك

ويخفي عنك كل أحواله .

20— الشاب الذي يضع يده فوق كتف زميله

وهما يمشيان في الشارع !

21— الذي ينادى على الروبائيكيا

بميكروفونات زاعقة .

22— الذى يزحج راحة السكان

بزمارة لبيع غزل البنات .

23— الذين يجمعون القمامة من الشوارع

بعد الساعة السادسة صباحا .

24— الشاب الذى يرفع صوت استريو السيارة

فى أوقات الذروة .

25— الشيخ الذى يختار آيات العذاب

لتلاوتها فى سرادق العزاء .

26— الذى يوزع المسجائر

على المعزين فى السرادق .

26— البنك الذى لا يفتح أبوابه إلّا فى الموعد بالضبط

ثم يعطل المتعاملين على شبابيك المصرف .

27— المقهى الذى يستقبل الموظفين بالشيشة

قبيل فترة الذهاب للعمل .

28— المدرس الذى لنا يسمح بنجاح التلميذ

لما بعد أن يدفع أهله إتاوة الدروس .

29— ناظر المدرسة الذى يترك القمامة

تتراكم حول باب مدرسته .

30— المضيف الذى يقضى معظم وقت زيارته

وهو يتحدث فى التليفون المحمول .

31— محصل الكهرباء الذى أصبح يعتقد

أن كسور باقى المبلغ من حقه .

32— عربات الكارو التي تسير بجانب

سيارات المرسيديس في شوارع العاصمة .

33— الميكانيكي الذي يعلق شكمانات على شجرة

في الشارع.. ولا محل له .

34— المسوبر ماركت الذي يكسب بضائعه على الأرصف

بحيث لا يتمكن المستهلك من معرفة أسعارها .

35— المذيع الذي يأمر الناس وينهاهم

بدلاً من أن يبين لهم حقائق الأمور .

36— التلفزيون الذي لا يلتزم ببث برامج

في الوقت المعلن عنه بالضبط.

37— الذي يضع سلسلة أمام منزله

ليحجز بها مكانا لسيارته .

38— الذى يذبح فى عيد الأضحى عجلا

فى وسط الشارع على مرأى من الأطفال .

39— الذى يقزقرز اللب فى السيما

ويلقى بقشره تحت مقعده .

40— بيع اللحوم بالكيلو

وضرورة بيعها بالجرام .

41— ربطة البقدونس التى ما زالت

منذ عهد الفراعنة تربط بجريد النخل .

42— بائع الخضار والمأكلة

الذى لا يسمح لك بانتقاء ما تريد .

43— إعلان المصريين عن أفراحهم وأحزانهم



بمكبرات الصوت !

44— الذين يتفاخرون ببناء مدافن فخمة

معتقدين أنها أفضل من الصدقة الجارية .

45— الأطباء القتلة

الذين يعملون فى تجارة الأعضاء .

46— الذى يأتى متأخرا عن مواعده

بنصف ساعة .

47— الذى يترجلك أن تسلّفه نقودا

ثم يماطلك فى سدادها .

48— المشايخ الذين لا يمتلكون وجوها سمحة

ولم لغة هادئة .

49— المقاهى التى لا توجد بها دورة مياه .

50— رب الأسرة الذى لنا يخصص فى المشقة

مكتبة لأبنائه .

51— المضانون والرياضيون الأثرياء جدا

الذين لنا يتبرعون للأعمال الخيرية .

---